

سر صناعة الإعراب

ومن هذا قولهم مستنظر إنما هو مستنظر مستفعل من نظرت أنظر بالطاء معجمة وقد ذكرت هذا الحرف من هذا الوجه في كتابي في تفسير شعر المتنبي عند قوله .
(نامت نواطير مصر عن ثعالبها ... فقد بشمن وما تفنى العناقيد) .
وأنشد ابن الأعرابي .
(وشف فؤادي أن للعدب ناظرا ... حماه وأني لا أعيج بمالح) .
فجاء بالطاء معجمة كما ترى .
وقرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب يعقوب عنه قال يقال تركته وقيذا ووقيظا والوجه عندي والقياس أن تكون الطاء بدلا من الذال لقوله عز اسمه (والموقوذة) بالذال ولقولهم وقذه يقذه ولم أسمع وقظه ولا موقوطة فالذال إذن أعم تصرفا فلذلك قضينا بأنها هي الأصل